الاقتصاد والثقافة بين مصر وآسيا

بقلم
رئيس التحرير/ عبد المعطي أبو زيد
رئيس قطاع الإعلام الخارجي

ليست الجغرافيا وحدها التي تربط مصر بالقارة الآسيوية، فالروابط الحضارية المتواصلة مع الشعوب الآسيوية تتواصل في أشكال عديدة.. في مجالات الاقتصاد والتجارة، وفي المجالات الثقافية المتعددة.

لهذا السبب، وسعياً إلى فهم أفضل لآسيا الصاعدة في كل هذه المجالات يتضمن هذا العدد من "آفاق آسيوية" ملفاً خاصاً عن مجموعة الدول المعروفة باسم مجموعة "بريكس" (Brics) وعلاقات مصر معها، خاصة بعد مشاركة مصر في القمة التي عقدتها المجموعة في مدينة "شيامن" الصينية وحضرها الرئيس عبد الفتاح السيسي.

كما يتضمن العدد مجموعة من الدراسات والتقارير التي تتناول علاقات مصر الآسيوية، منها موضوع عن التواصل الحضاري بين مصر والصين من خلال الاثار والتراث، وآفاق التعاون بين مصر ودول آسيا الوسطى..

وعلى الصعيد السياسي الداخلي في الدول الآسيوية، يتضمن العدد مجموعة من الموضوعات مثل: دور الحرس الثوري في السياسة الإيرانية، والتحول الديمقراطي في كوريا الجنوبية، ونتائج المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني، وكذلك مستقبل الأوضاع في تركيا بعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

أما على صعيد العلاقات الدولية للقارة الآسيوية، يتضمن العدد موضوعات عديدة منها السياسة النووية لرابطة دول جنوب شرق آسيا، والعلاقات بين اليابان والولايات المتحدة، والعلاقات الاسرائيلية الهندية.

وبالإضافة إلى ذلك يتضمن هذا العدد العديد من الدراسات ذات الأهمية البالغة اجتماعياً واقتصادياً مثل السياسات التعليمية في ماليزيا، وأزمة الموارد المائية في باكستان، وتقريراً عن السينما الصينية.

فضلاً عما تضمنه القسم الانجليزي من موضوعات اقتصادية وسياسية عدة مع موضوعين باللغة الصينية يتعلقان بالآثار، ومكافحة الارهاب.

كما تتضمن المكتبة عروضاً لإصدارات باللغة الفرنسية والعربية عن القارة الآسيوية، كما تنتهج الدورية آلية جديدة من خلال عرض أحد اصدارات مركز الفكر الآسيوية ومنها المعهد الدولى للدراسات الدولية فى سنغافورة

وأخيرا نوجه الشكر إلى هذه الكوكبه من العلماء والباحثين المتميزين الذين شاركوا فى هذا العدد، كما نشكر سفارات الدول الآسيوية الصديقة الذين شاركونا فى هذا العدد خصوصا سفارات الصين والهند وباكستان وأوزبكستان

آملين أن يساعد جهدنا في هذه الدورية في تحقيق فهم متبادل أفضل مع الشعوب الآسيوية، من أجل السلام والاستقرار والرخاء لكل العالم.